سريع الى داعي المكارم والعلى ،، اذا ما استريث النكس والنكس رايث
وما تستوي الشعراء غير حثيثة ،، قوادمها والكاسرات الحثايث
سعى لعداه لاقترار نفوسهم ،، قريب ولا الاعمال فيهم لوايث
لعمري لان هاجوك حربا فانها ،، اكف رجال غر مدها ابو لحث
تركت فؤاد الليث في الجبن طايرا ،، وقد كان زارا فها هو لاهث
فلا نقض الراي الذي انت مبرم ،، ولا خذل الجيش الذي انت باعث
تورعت عن دنياك وهي عزيزة ،، لها مبسم برك وفرع جثلجث
وما الجود شيء كان قبلك سابقا ،، بل الجود شيء في زمانك حادث
لان آت ما بيني وبينك في العلى ،، فان الفروع الراسخات ثابت
نظمت رقيق الشعر فيك وجزله ،، كاني بالمرجان والدر عابث
سقيت اعاديك الذعاف متملا ،، كما حثا الرمل في في نافث
حلفت يمينا انني لك شاكر ،، واني وان برت يميني لحانث
وكيف ولم يشكرك غير ثلاثة ،، وما ولدت سام وحام ويافث

وقال

صر

وقال يرثي والده جعفر ويحيى ابني علي متقارب

صبر كل آت قريب المدى ،، وكل حيوة الى منتهى
وما عز نفس سوى نفسها ،، وعمر الفتى من اماني الفتى
فاقصر في العين من لفتة ،، فاقصر في السمع من ذا ولا
وكم ار كالمرء وهو اللبيب ،، يرى ملء عينيه ما لا يرى
وليس النواظر الا القلوب ،، واما العيون ففيها العمى
ومن لي بمثل سلاح الزمان ،، فاسطو عليه اذا ما سطا
يجد بنا وهو رسل العنان ،، ويدركنا وهو رسل الخطا
يرى اسهما فبنا ما ابتغى ،، فلم يبق الا ردها الضبا
تهاش فتهمي فترمي فلا ،، تحيد فتصمي فلا تدري
ماهضم لا انتمي بمزجمة ،، ولا عزماتي ايدي سبا
على ان مثلي رحيب اللبان ،، على ما ينوب سليم الشظا
ولو غير ريب المنون اعتدى ،، علي وجرني ما اعتدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1